

ملخص محاضرات مقياس إدارق الشبكات الاجتماعية للعبة ماستر 2 تخصص الإدارة الاستراتيجية

المحاضرة الثانية: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي (1)

قبل الخوض في كيفية تخصيص منصة وسائل التواصل الاجتماعي لفئة معينة، من الضروري توضيح ما المقصود بنوع أو فئة وسائل التواصل الاجتماعي. تشير عالمة وسائل التواصل الاجتماعي آشلي هيومفريز (2016) إلى الفئات أو الأنواع من وسائل التواصل الاجتماعي باسم "الأنواع". وتعرف النوع بأنه "مجموعة معينة من التقاليد ضمن شكل ما"، حيث يعتبر "شكل" هو نوع الوسائط الذي ينتج عن تقنية معينة، و"التقنية" هي تكوين مادي يسمح بإنتاج أو استقبال الوسائط.

1. لماذا نحتاج إلى فئات وسائل التواصل الاجتماعي

في الأيام الأولى من الإنترنت، كانت وسائل التواصل الاجتماعي تقتصر على ويكي، ومدونات، وأنظمة لوحات النقاش (BBS)، ومواقع الشبكات الاجتماعية المبكرة مثل SixDegrees.com. كان من السهل نسبيا التنقل في هذه البيئة البسيطة حتى قبل أن نستخدم مصطلح "وسائل التواصل الاجتماعي". ومع ذلك، مع تطور الويب 2.0، وجلب محتوى تفاعلي ومواقع شبكات اجتماعية جديدة، أصبحت البيئة أكثر تعقيدا. أدى هذا التعقيد إلى ظهور استراتيجيات ومديري وسائل التواصل الاجتماعي.

اليوم، تمتلك المنظمات العديد من الخيارات للتواصل مع جمهورها عبر الإنترنت وإشراكهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؛ لذا من الضروري أن نكون، كمهنيين في وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات العامة، استراتيجيين قدر الإمكان عند اختيار مجموعة من وسائل التواصل الاجتماعي للمنظمات التي نمثلها، حتى نتمكن من تجاوز الفوضى للوصول إليهم عبر الإنترنت بمحتوى يخلق قيمة لهم.

هل يجب أن نركز على الصور؟ الفيديوهات؟ المدونات؟ ماذا عن المنتديات؟ وبمجرد أن يكون لديك المحتوى، كيف ترغب في نشره؟ يمكنك نشره على مواقع مراجعة المجتمع أو بثه مباشرة للجمهور. سيساعدك فهم هذه الأنواع المختلفة من وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير استراتيجية محتوى أفضل ومعرفة أين تركز وقتك وجهودك.

4. إشكالية تحديد أنواع شبكات التواصل

عند الحديث عن شبكات التواصل الاجتماعي، تبرز قضية التصنيفات كإشكالية أخرى موازية لقضية التعريفات. يجادل الباحثين بعدم وجود تصنيف محدد وصارم ونهائي للأنواع المختلفة من شبكات التواصل الاجتماعي فشبكات التواصل الاجتماعي كمفهوم "عام" يعتبر بمثابة المظلة لطيف واسع من التقنيات والأدوات الواسعة والديناميكية ومتعددة الاستخدامات ما يجعلها تختلف فيما بينها في كل شيء من الجانب التقني إلى مبدئ العمل مرورا بالأهداف والشريحة المستهدفة وحتى النطاق الجغرافي المستهدف، ببساطة " لا يمكن تصورها كتقنية واحدة".

ملخص محاضرات مقياس إدارة الشبكات الاجتماعية للطلبة ماستر 2 تخصص الإدارة الاستراتيجية

وفي نفس الوقت فإن ارتباط مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي بالتكنولوجيا الرقمية بشكل عام يجعل من الصعب تحديد مكان الحدود بين التطبيقات والأدوات والمواقع المختلفة بسبب التداخل في الوظائف ونوع التفاعلات البشرية والمحتوى.

أيضا من الصعب أحيانا التمييز بوضوح بين نوع واحد من المنصات ونوع آخر لأن المستخدمين قد لا يكون لديهم آراء متفق عليها بشأن المنفعة الرئيسية لموقع أو تطبيق ما. على سبيل المثال، ينظر الكثيرون إلى Snapchat على أنه تطبيق "المشاركة الصور/الفيديو" (ربما بسبب ميزات المراسلة المرئية الخاصة به)، ومع ذلك يرى عدد كبير من المستخدمين أيضا أنه موقع "اجتماعي" نظراً لوظائفه للتفاعل الاجتماعي التلقائي.

ثم هناك مسألة التطور التكنولوجي، لن تظل أي منصة أو خدمة ثابتة خلال فترة صلاحيتها؛ بدلاً من ذلك، يتم اختبار ميزات جديدة وإضافتها باستمرار إلى النظام الأساسي، بينما يتم تعديل الميزات القديمة أو إزالتها. في هذه العملية، قد لا تعود الفئة التي تم تصور النظام الأساسي بموجبها في البداية مناسبة. خذ YouTube على سبيل المثال: لقد كانت منصة مصممة في البداية لمشاركة مقاطع الفيديو عبر الإنترنت، ولكن مع تضمين ميزات مثل YouTube community و YouTube Stories و YouTube Shorts على مر السنين، أصبح الموقع منذ ذلك الحين أشبه بموقع شبكة اجتماعية سائدة. والإشارة باستمرار إلى YouTube على أنها منصة لمشاركة الفيديو تفقد قيمتها الحقيقية بين مستخدميها. لهذه الأسباب، يمكن أن يؤدي تصور وسائل التواصل الاجتماعي من خلال قائمة من التصنيفات بسهولة إلى حدوث ارتباك وسوء فهم.